

النهاية في غريب الأثر

{ كرش } [ه] فيه [الأنصار كَرَشِي وَعَيْدِي] أراد أنهم بطانته وموضع سرِّه وأمانته والذين يعتمد عليهم في أموره واستعار الكرش والعيدة لذلك لأن المُجترَّ يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيِّته .
وقيل : أراد بالكرش الجماعة . أي جماعتي وصحابتي . ويقال : عليه كرش من الناس : أي جماعة .

- وفي حديث الحسن [في كلِّ ذاتِ كَرَشِ شاةٌ] أي كل ماله من الصَّيْدِ كَرَشِ كالطَّيِّبِ والأرانب إذا أصابه المِحْرَمُ ففي فِدائه شاة .
(ه) وفي حديث الججاج [لو وَجَدْتُ إلى دَمِكُ فا كَرَشَ لَشَرِّ بَتِ البَطْحَاءِ مِنْكَ] أي لو وَجَدْتُ إلى دَمِكُ سبيلاً . وهو مَثَلٌ أَصْلُهُ أَنْ قوماً طَبَخُوا شاةً في كَرَشِهَا فضاقتْ فَمُ الكَرَشِ عن بعض الطعام فقالوا لِلطَّيِّبِ أَخ : أَدْخِلْهُ فَقَالَ : إِنَّ وَجَدْتُ فَافَ كَرَشِ